

في الصفات المذكورة اذ في مثلها ورون هذا خط القاد ولو ثبتنا الاحاديث الدالة على تشبيه  
الشحنين بالانبياء لعلفت مسلمنا ثبت مثل المناظرهما والبهذا ذكر المحققون من اهل التصوف  
ان الشحنين كانوا حاملين كمالات النبوة وكان الايرضا لثبات الولاية ومن ثمه صدر من  
الشحنين العود الى قدر من الانبياء من اجهاد بالفتاوى وارجاع اصنام الشريعة واصلاح  
الدين باحسن السلوب والتبشير وظهر من الايرضا ما يتعلق بالادب من تسليم الطريقة والارشاد  
باحوال التاكين ومقاماتهم والتبشير على غوائل النفس والترغيب بالزهد في الدنيا  
ونحوها اكثر من غيره وقد دل على هذه الطريقة حديث رواه الشيعة في كتبهم وهو قوله صلى الله  
عليه وسلم انك يا علي تقابل الناس على اول القرآن كما تقابلهم على تنزيله لانه معاني  
الشحنين كلها كانت على تنزيل القرآن فكان عهدهما من بقية زمان النبوة ورون خلفا في الير  
كان مبدأ الدورة الولاية والتمهية سلاسل جميع الفرق من اولياء الله تعالى كاقبل سلاسل الفقهاء  
والمجاهدين في الشريعة ومثاليهم رضي الله عنهم ويكون قد اولئك الفقهاء رشحهم في حجار  
ثابت وغيره الذين عروا فيهم رضي الله عنهم ويكون قد اولئك الفقهاء رشحهم في حجار  
علومهم وكان يعرف الامامة التي بقيت في اولاد امامنا وجعل بعضهم بعضا رعايا لبعضهم قطبية  
الارشاد ولهم في الير والام هذه الامور من ائمة الطهارات على اذات الخاليق بل جعلوا بعض  
اصحابهم المشايخ من الشحنين من ذلك الغرض الخاص وهو الكل واحد منهم هذه  
الكرة العظيمة بقدر استعداده وهذه الفرقة السلفية قد انزلوا تلك الاشارات كلها على  
الرياسة العاتية واستحقاق الشرف في امر الملك والال في حقوية وطبة القتال ومن اجل ما  
قلنا يعتقد كل الامة الاير ودريته الطاهرة كالشيعم والمرشدين **الحديث السابع**  
روي عن ابي ذر الغفاري انه قال من ناصب عليا في اخلافة فهو كما في هذه الحديث الا انزل  
يوحى في كتب اهل السنة اصلا بل انب ابن المطهر الحلي رواية الى الاخطب اخيرا رضي واطل حوان في  
النقل وان خطب كان من الفلاة الزبيري ومع هذا لم يرد في الحديث في كتاب المؤلف في مناقب  
اير المؤمنين ولو فرضنا كونه في كتابه فلا يتبادر لكونه في الفلاة لا لا احاديث الصالح الموجودة  
في كتب الامامية منها في اهل الاسلام في نوح البلاغة اصبحنا تقا اهلنا في الاسلام على ما  
دخل فيه من الزعم والاعوجاج ولكن اعتبرنا في الحديث لا يتحقق مضمونه ايضا الا اذا اطلب  
الاير الخلفاء وانتزعهما الاخر من يده وهذا العزم يقع في عهد قط لان الاير لم يطلب الخلفاء  
في زمن الخلفاء الثلاثة كما ذكر في كتب الامامية ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان وصي الاير  
بالكون مالم يجبروا فانك الاير عموه الخلفاء الثلاثة لاجل هذه الوصية وهي صاد

طالبا لها

طالبا لها يقصد احد من المؤمنين والير وطلبي نزع اخلافة عن يده اصلا بل انما سئل في قوله  
الاير تنفيذ حكم القضاء على قلته عثمان رضي الله عنه عند ثم انجر الامر الى القتال كما يشهد  
بذلك كتب السير وخطب الاير رضي الله عنه عن سلمان ولكن الير انما كان في حق القدر انما  
اير المؤمنين كانت فتوى في زعمها يد على لفظ الخلفاء اني بالاجماع مشروطة بالتعرف في  
الارض وذلك لم يكن الا في زمن الخلفاء الثلاثة ولهذا لم يقع في الحديث لفظ الامامة سلمنا  
ولكن الله تعالى في كتابه يشكر خلافة الخلفاء الثلاثة في اية الاستحباب في كافي ايضا كقول الله ومن  
كفر بعد ذلك فادلكم هم الفاسقون والمعنى ان من المخلفات اولئك المختلفين بملء سخط  
هذه الية الكعبة والعمم باختلافهم القاد من اقدمه فادلكم هم الكاملون في الفسق  
والكامل فيهم هو الكافر كما لا يخفى مع ان روايات الاخطب الزبيري عند اهل السنة كلها منسوبة  
وكثير منها موضوعة فكيف يخفى بها **الحديث الثامن** رواه الشيعة ان الرسول صلى الله عليه  
وسلم قال كنت انا وعلي بن ابي طالب نورين يدي الله قبل ان يخلق آدم اربعة عشر الفا فلما  
خلق الله آدم قسم ذلك النور جزئين جزءا انا وجزءا علي بن ابي طالب وهذا الحديث موضوعة قطعا  
باجماع اهل السنة وفي اسناده محمد بن خلف المروزي قال يحيى بن سعيد مر كتابه وقال الدرر  
تدرك لم يختلف احد في كونه وروي بن طريق اخرويه جعفر بن احمد وكان راضيا غاليا كذبا و  
منها وكذا ذكر ما يقع في قوم الصحابة وسهم وديا بقدر صحة معارضه بالاضار الاخره قوله  
اول من خلق الله نوري وقولنا من نور الله وكل شيء من نوري فانه ان كان الاير من نوره فلا وجه  
للتخصيص وان كان مستقلا مثل علي بن ابي طالب مع نوره ثبت اشراك الخلفاء الثلاثة به  
صلا الله تعالى عليهم في عالم الارواح بالرواية الاخرى التي هي احسن من تلك الرواية اذ ليس في  
اسنادها تهمم بالكذب والوضع وهي ما روى الشافعي باسناده لا ينبغي صلا الله تعالى عليهم  
ان قال كنت انا وعلي بن ابي طالب نورين يدي الله قبل ان يخلق آدم اربعة عشر الفا خلق  
الله آدم ولم ينزل ينقل في الاصلاب الطاهرة حتى نقلت الله صلى الله عليه وسلم ونقل ابا  
بكر الصاب الى خاذه ونقل عمر الصاب الى علي بن ابي طالب ونقل عثمان الصاب معان ونقل عليا الى  
صاب الى طالب وتؤيد هذه الرواية حديث الارواح جنود مجنونة ما تعارف منها ائتلف  
وما تناكر منها اختلف وبعد القيا والتم على المدي اصلا لان اشراك الاير في نوره  
التي لا يكون مستغنيا للردوب امامته بل افضل واية ملائمة بينهما فليس لها حجت لا يتوجه  
اليه اللع ورون خط القاد ولا تحت لثلاثة قرب النسب وان كان العباس اول بالامامة  
ككونهم اليه والتم اقرب من ابن العم عرفا وشرعا فان قالوا ان العباس لم يولد من اجداد